

## السؤال

بالنسبة لصلاة التراويح بعض الأئمة يصلون الوتر ثلاث ركعات متصلة بتشهدين وتسليمة واحدة ( مثل المغرب تماماً ) فهل هذا صحيح ؟.

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الوتر على وجوه متعددة ، وقد صلى ركعة واحدة ، وثلاث ، وخمس ، وسبع ، وتسع ، وقد صلى الثلاث على صفتين : إما أن يسردها سرداً بتشهد واحد ، أو أنه يسلم من ركعتين ، ثم يصلي واحدة ويسلم منها ، ولم يكن يصليها كالمغرب - بتشهدين وسلام - بل قد نهى عن ذلك ، فقال : " لا توتروا بثلاث تشبهوا المغرب " رواه الحاكم ( 1 / 304 ) والبيهقي ( 3 / 31 ) والدارقطني ( ص 172 ) ، وقال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " ( 4 / 301 ) : إسناده على شرط الشيخين .

قال الشيخ محمد الصالح العثيمين :

فيجوزُ الوترُ بثلاثٍ ، ويجوزُ بخمسةٍ ، ويجوزُ بسبعٍ ، ويجوزُ بتسعٍ ، فإن أوترَ بثلاثٍ فله صفتانِ كلتاهُما مشروعةٌ :

الصفة الأولى : أن يسردَ الثلاثَ بتشهدٍ واحدٍ .

الصفة الثانية : أن يسلمَ من ركعتين ، ثم يوترَ بواحدة .

كلُّ هذا جاءَ به السنةُ ، فإذا فعلَ هذا مرةً ، وهذا مرةً : فحَسَنٌ .

...

ويجوزُ أن يجعلها بسلامٍ واحدٍ ، لكن بتشهدٍ واحدٍ لا بتشهدين ؛ لأنه لو جعلها بتشهدين لأشبهت صلاة المغرب ، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تُشَبَّهَ بصلاة المغرب .

" الشرح الممتع " ( 4 / 14 - 16 ) .

وانظر - للمزيد - جواب السؤال رقم ( 26844 ) و ( 3452 ) - وفيه تفصيل جيد ومطول حول القيام والوتر - .